العدد(1427) السنة السادسة - الخميس (5) شباط 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

عقب تصريحات الهايس التي لوح فيها باستخدام القوة ضد «الاسلامي»

التوافق تهدد باللجوء الى القضاء .. وتدعو الحكومة الى تحمل مسؤوليتها الامنية

بغداد / المدى

دعا نائب عن جبهة التوافق الحكومة إلى تحمل مسؤوليتها الأمنية في محافظة الأنبار بعد التصريحات التي وصفها بالنارية لبعض الشخصيات العشائرية في المحافظة.

وقال الكربولي في مؤتمر صحفي «إن التلويح باستخدام السلاح من أجل تغيير الأرقام والاستحقاقات الانتخابية في الأنبار هي عملية غير قانونية وغير حضارية».

وهدد الكربولي باللجوء إلى القضاء لمحاسبة المسؤول عن هذه التصريحات، من دون ذكر اسم الهايس. وعد الكربولي هذه التهديدات بمثابة إهانة لإرادة الناخبين.

وأبلغ الصحفيين في بغداد أن هذه التصريحات تعبر عن أسلوب ارهابي في تحقيق الأهداف السياسية. مضيفا ان التهديد باستخدام السلاح في تحد لنتائج فرز الاصوات في الانبار ومحافظات أخرى أمر غير مقبول ومرفوض تماما. وتابع ان هذا أسلوب غير متحضر وغير مشروع ويعيد المحافظة الى العصور الوسطى.

وكان حميد الهايس رئيس قائمة عشائر الانبار في الانتخابات قد هدد في وقت سابق بان تحول مجالس عشائر الانبار شوارع المحافظة الى نار اذا أعلن فوز الحزب الاسلامي في الانتخابات. وأضاف أن المجالس ستجعل الانبار «مقبرة للحزب الاسلامي وعملائه» من خلال شن حرب عشائرية ضدهم وضد من يتعاون معهم.

وفي الجانب الحكومي، أرسل رئيس الوزراء نوري المالكي اللواء علي غيدان قائد القوات العراقية البرية مبعوثا الى الانبار الثلاثاء لكي يتحدث مع الشرطة والقادة العسكريين حول التوترات في المحافظة.

وقال اللواء مضني المشحن مسؤول العمليات في المحافظة ان اللواء علي غيدان قائد القوات العراقية البرية ناقش خطط الحفاظ على السلم في الانبار مع المسؤولين المحليين. فيما تقول السلطات الانتخابية ان النتائج الرسمية الاولية لن تعلن قبل ايام وان اعلان النتائج النهائية ربما يستغرق عدة اسابيع. وتقول السلطات الانتخابية انها تحقق في جميع البلاغات المتعلقة بالتزوير.

وفي ذات السياق، رفض رئيس تجمع العمال والمثقفين المستقلين في الأنبار عمر محمود الراوي ، والذي خاض انتخابات مجلس محافظة الأنبار بقائمة مستقلة، اعتماد أسلوب العنف في التعامل مع اي جهة في حال إعلان فوزه بانتخابات الأنبار، معربا في الوقت نفسه عن اعتقاده بأن حصول الحزب الاسلامي على غالبية الأصوات أمر مثير للريبة.

وأعلن الراوي وفق «راديو سوا» خسارة قائمته في الانتخابات المحلية، مشيرا إلى أن الخسارة في الانتخابات هي مناسبة لمراجعة وإصلاح البرنامج السياسي، وليس لاتهام الأطراف الفائزة بالتزوير.

دوليا، اعلنت الخارجية الكندية ان انتخابات مجالس المحافظات تعد خطوة هامة في مسيرة الحكومة العراقية ومؤشرا ايجابيا على حرص العراقيين على المشاركة الفعلية في العملية الديمقراطية في البلاد، مشيرة الى انها ستعمل على تدعيم التجربة الديمقراطية في العراق باعتبارها خطوة رائدة في البلاد والمنطقة.

وقال وزير الخارجية الكندي لورانس كانون في بيان صادرعن السفارة الكندية بالقاهرة «إن الانتخابات المحلية التي أجريت في العراق السبت الماضي تعد خطوة مصيرية في المسيرة السياسية التي يشهدها العراق في الوقت الحالي.

واضاف كانون ان «الانتخابات المحلية لن تمهد للانتخابات التشريعية المقررة فى نهاية العام الحالي بالعراق فقط بل تعتبر خطوة مهمة فى طريق تنظيم الادارة المحلية والتي تمثل المجتمع العراقي».

واوضح كانون «أن المشاركة الكبيرة في عملية التصويت تعد مؤشرا ايجابيا على حرص العراقيين على المشاركة في العملية الديمقراطية في البلاد» مشيرا الى «ان كندا ستواصل دعمها للعراق من أجل إقامة الأمن والسلام والديمقراطية فى ربوع البلاد».

وفي المحافظات الجنوبية، أكد محافظ البصرة محمد مصبح الوائلي ضبط أكثر من ١٤ حالة تزوير في وثائق بعض المرشحين للانتخابات في البصرة، مطالبا بمحاسبة الوزرات التي عادلت بعض الوثائق دون مراعاة الضوابط القانونية.

وأضاف الوائلي بحسب «راديو سوا» أن بعض المرشحين كانوا معروفين من جميع الجهات بعدم حصولهم على شهادات دراسية، على حد قوله. مشيرا إلى ضرورة اللجوء إلى القضاء العراقي كونه الجهة الوحيدة التي تمتلك حق محاسبة الذين تلاعبوا بوثائقهم.

ورفض الوائلي الكشف عن أسماء المرشحين الذين قال إن وثائقهم مزورة، مؤكدا أن مفوضية الانتخابات ستعلن عن أسمائهم في غضون الأيام المقبلة.

من جهته، لفت المتحدث باسم مجلس محافظة البصرة عقيل الفريجي إلى احتمال الكشف عن أسماء المرشحين الذين زوروا في شهاداتهم الدراسية من قبل هيئة النزاهة ومفوضية الانتخابات.

وأكد الفريجي أن عدد المرشحين الذين لايمتلكون شهادات أو يحملون شهادات دراسية مزورة يصل لأكثر من ٣٠ حالة: وفي محافظة المثنى بدأت في الساعة الثامنة من صباح امس الأربعاء عملية فرز الأصوات في المثنى للناخبين من الفئات الخاصة (جيش.شرطة والمرضى) والبالغ عددهم ١٧٧٧٢ .

وأوضح السيد معتمد الموسوي مدير عام مكتب المفوضية المستقلة في المثنى أن ٩٦ صندوقا من ١٣ محطة انتخابية تجري عملية فتح وفرز وعد الأصوات فيها.

وأضاف إن عملية الفرز والعد للمشاركين في الانتخابات مستمرة في جميع المراكز البالغ عددها ١٥٨ مركزا و٩٨١ محطة شارك فيها ٢٢٠ ناخبا وقد وجد مكتب المفوضية إن أكثر من ٢٥٦١ ورقة اقتراع استبعدت من عملية الفرز لمخالفتها التعليمات ولوائح المفوضية. مؤكدا إن إلف و٧٧٢ ورقة انتخابية استبعدت كانت ضمن التصويت (الخاص) وقد اشرف على عمليات الفرز والعد ممثلي الكيانات السياسية والإعلاميين والصحفيين والموظفين في المفوضية .

الفجر الديمقراطي في الانتخابات العراقية

ترجمة: عمار كاظم محمد

الفجر الديمقراطي في انتخابات مجالس المحافظات العراقية كان سلميا والنتائج مشجعة يمكننا أن نأمل من خلال ذلك أن تغدو هذه التجربة نموذجا للدول العربية .لقد كانت انتخابات مجالس المحافظات في عطلة نهاية الأسبوع الماضي تمثل نجاحا عظيما للشعب العراقي وامتاز يوم السبت الماضي وهو يوم التصويت بكونه كان يوما سلميا جدا والنتائج المؤقتة لحد الآن تعطينا سببا جيدا للأمل في أن العراق بدأ يسير في الطريق إلى بناء مجتمع يستحق الاحترام . هذه الانتخابات الإقليمية قد جرت في ١٤ محافظة من مجموع ١٨ حيث ستجري انتخابات أخرى بشكل منفصل بالنسبة لإقليم كردستان أما ما يتعلق بمدينة كركوك الغنية بالنفط فيبدو من الصعب جدا في الوقت الحالي إجراء مثل هذه الانتخابات . لقد كانت هذه الانتخابات هي أول انتخابات تجري بعد سقوط نظام صدام يقوم فيها العراقيون بشكل كامل بحماية أنفسهم حيث الجنود العراقيين يقومون بحماية مراكز الاقتراع وهي أول انتخابات تجري تحت إشراف مراقبين دوليين في كل مراكز الاقتراع البالغ عددها ٧١٢ مركزا انتخابيا . لقد كانت انتخابات عام ٢٠٠٥ أمرا خطرا جدا حيث قتل ٢٠٠ مرشح في ذلك الوقت بينما قتل ٨ مرشحين فقط في هذه الانتخابات وكان عددهم ١٤٤١٢ مرشحا يتنافسون فيما بينهم وهو أمر رائع بالتأكيد. كانت هذه الانتخابات أيضا أول انتخابات تجري دون مقاطعة عرقية أو طائفية من مكونات الشعب العراقي وكان هناك انتشار هائل لصور المرشحين من كل الأحزاب والطوائف والمكونات حيث أن العراق الآن هو البلد الوحيد من بين البلدان العربية الذي يسمح تقريبا بكل حرية لكل شخص بما فيهم من مكونات مثل التركمان وأنصار الملكية بالترشيح للانتخابات.

وكانت نسبة الإقبال على هذه الانتخابات قد بلغت حوالي ٥١ ٪ وهي نسبة اقل مما هو متوقع لكن الأمر المهم في هذه الانتخابات هو مشاركة مواطنين في بعض المحافظات قاطعوا انتخابات عام ٢٠٠٥ وارتفعت نسبة الإقبال في بعض تلك المحافظات إلى حد ٦٠ ٪. الأمر المهم في هذه الانتخابات كما يلاحظ المراقبون هو تراجع شعبية الأحزاب الإسلامية مما يمنع مستقبلا سيطرتهم بشكل كامل على أي من المحافظات وبدلا من ذلك فقد ظهر جيل جديد من السياسيين العراقيين وهو مازال في طريقه نحو التقدم ومعظم هؤلاء شباب وعلمانيون عاشوا طيلة حياتهم في العراق، لكن الحكومة العراقية مازالت هشة في الوقت الحاضر والانتخابات البرلمانية في نهاية هذا العام ستكون اختبارا آخر في ما إذا كان العنف الذي نشب في السنوات الأخيرة قد انتهى أم لا. البلاد مازالت هشة وتحتاج إلى استثمارات هائلة لكن توجد الآن أرضية حقيقية تعطي الأمل في أن العراقيين على الطريق الصحيح نحو خلق مجتمع أكثر احتراما مما كان عليه في السابق وما كان هذا الأمر ليحدث لولا إسقاط الولايات المتحدة للنظام الديكتاتوري السابق . لقد كانت هناك حالات فشل محزنة في ما تلا ذلك حيث سمح هذا الأمر في ارتفاع وتيرة العنف الطائفي الذي كاد أن يمزق البلاد في حرب أهلية طاحنة لكن سياسة الاندفاع التي قامت بها القوات الأمريكية بقيادة الجنرال ديفيد بترايوس قد أدت إلى تحطيم معظم الدعم والبنية التحتية للإرهابيين وبينما تبدأ القوات الأمريكية مرحلة الانسحاب من العراق فان الجيش العراقي الجديد يقوم بمهمة الدفاع عن البلاد.

عن صحيفة الغارديان

سفير أمريكا المرشح للعراق من مؤيدي الدبلوماسية المباشرة

بغداد/ المدى

قال الدبلوماسي المرشح لان يكون سفيرا للولايات المتحدة في العراق انه يؤمن بأهمية دبلوماسية الحديث مع الاعداء لا الاصدقاء فقط.

وقضى كريس هيل الاربع سنوات الماضية في ادارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش كمساعد لوزيرة الخارجية الامريكية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي وكان كبير المفاوضين الامريكيين في المحادثات السداسية لانهاء البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

وقال مسؤول أمريكي طلب عدم نشر اسمه انه من المتوقع ترشيح هيل لمنصب السفير الامريكي في العراق ضمن ادارة الرئيس الامريكي الجديد باراك أوباما الذي وعد بسحب القوات الامريكية الموجودة في العراق بعد مرور نحو ست سنوات على سقوط النظام السابق.

وفي خطاب القاه هيل في الجمعية الاسيوية في نيويورك رفض الدبلوماسي الامريكي التعليق على العراق او على مستقبله وقصر كلمته على كوريا الشمالية.

وأضاف هيل ان «بعض المجتمعات في العالم غير الديمقراطية تجلس وتستمع لبعضها البعض وحين يجيء الوقت لتلتقي بهم عليك ان تهدئهم نفسيا من بعض المواقف السلبية. الدبلوماسية تتطلب الحديث مع اناس تختلف معهم في الاساس.»

ووعد أوباما في حملته الانتخابية بالتعامل دبلوماسيا عن قرب اكثر مع دول مثل ايران التي تنفي سعيها لامتلاك اسلحة نووية لكنها ترفض الاذعان لمطلب الامم المتحدة بوقف تخصيب اليورانيوم.

ولم يتضح كيف ستتعامل ادارة أوباما مع كوريا الشمالية وتعيدها الى طاولة المحادثات المتعددة الاطراف ومسار يربط بين تقديم المساعدات لها ونزع برنامجها النووي ام انها ستفضل حوارا ثنائيا أكثر تكثيفا.

البحرية الأميركية تحقق بحوادث وفاة جنودها صعقاً

بغداد/ المدى

فتحت البحرية الأميركية تحقيقا بعد أن تبين أن جنديا أميركيا ثالثا توفي في العراق جراء تعرضه لصعقة كهربائية خلال استحمامه.

جاء ذلك ضمن تقرير اوردته (الاسوشيتدبرس) مفاده أن ديفيد سديرغرين، ٢٥ عاما، الجندي في البحرية توفي في ١١ أيلول ٢٠٠٤ عندما كان يستحم في معسكر الإسكندرية في بغداد، وأن أسرته أبلغت آنذاك بأنه توفي لأسباب طبيعية.

وكان معهد القوات المسلحة لعلم الأمراض قد غير في العام الماضي سبب وفاة سديرغرين من أسباب طبيعية إلى عرضية، جراء تعرضه لصعقة كهربائية والتهاب في القلب. وأعلن إد بويس المتحدث باسم جهاز البحرية للتحقيق الجنائي أنه أعيد فتح التحقيق في وفاة سديرغرين. وتعد وفاة سديرغرين واحدة من ١٨ حالة وفاة تحقق فيها لجنة تابعة لوزارة الدفاع الأميركية، حيث تعرض ١٦ من الجنود الأميركيين ومتعاقدين عسكريين اثنين لصعقات كهربائية. وأضافت أسوشييتد برس أن أسباب تعرض الجنود لصعقات كهربائية أرجعت إلى احتمال وجود خطأ في تركيب أو في صيانة أجهزة كهربائية، فيما تبين أن ملامسة خطوط كهربائية عن طريق الخطأ أسفرت عن وفاة آخرين. وأوضحت الوكالة أن التحقيق تناول بشكل رئيسي الأعمال الكهربائية في احد المعسكرات حيث توفي في كانون الثاني الماضي الجندي راين ماسيث، ٢٤ عاما، جراء صعقة كهربائية أثناء استحمامه.

طرائف الانتخابات تشغل الشارع .. والمرشحون يراهنون على شعبيتهم

نتائج انتخابات كربلاء تهيء للقاء مرتقب بين «الحبوبي» و«اوباما»

بغداد / المدى

اخذت انتخابات مجالس المحافظات منحى مغايرا للتجارب السابقة عدها البعض «رسالة احتجاج» حددت بمجملها ملامح طموح الشارع العراقي بالمرشحين الجدد، فيما دأب الاعلاميون على نقل الحدث بموضوعية تتلاءم وحجم هذا الحدث ورصد الطرائف التي رافقت الانتخابات وما نتج عنها حيث جرت الرياح بما لاتشتهيه سفن بعض مرشحي الكيانات السياسية وفوجئ البعض الاخر بنسبة اصوات فاقت ما هو متوقع مسجلة فارقة دفعت البعض للتندر بأن يطلب الرئيس الامريكي باراك اوباما لقاء مرشح من كربلاء للاقتداء بتجربته الدعائية.

وفي الجانب الاخر، اسفرت حرية الرأي في اختيار المرشحين عن مشادات بين الازواج داخل المراكز الانتخابية حول انتخاب مرشح دون آخر ما حدا بالعائلة ان تنسحب دون ان تدلي بصوتها لاي من المرشحين.

وفي الوقت الحاضر لاشاغل للموا ا طنين في كربلاء هذه الايام سوى تقصي أخبار نتائج الانتخابات من جهة وأخبار قائمة الحبوبي (كيان منفرد مستقل) وعدد الاصوات التي حصل عليها من جهة أخرى. ويتفق اغلب الكربلائيين على ان القائمة المرقمة ٢٤٩ كيان (اللواء) لمرشحها يوسف الحبوبي أصبحت ظاهرة غير مسبوقة، اكتسحت اغلب القوائم بضمنها القوائم الكبيرة وأحرجت المرشحين خصوصا اصحاب الكيانات المنفردة منها .

ويقول الاعلامي والمراقب الانتخابي سلام محمد عبد الحسن «إن الاصوات التي حصل عليها الحبوبي في المركز الذي أشرفت على مراقبته بلغت ٣٥٠ صوتا من أصل ١٤٠٠ ».

أما عودة الكعبي وهو أخ لرئيس قائمة كان لها أربعة مقاعد في مجلس المحافظة وشغل احدها منصب نائب المحافظ «ان فوز الحبوبي الكاسح ليس بغريب فالحبوبي لديه قاعدة جماهيرية كبيرة ».

ولم تغفل الطرفة المحلية السياسية أن تمارس دورها الطبيعي في هذه الاجواء، فالكربلائيون يتداولون الان طرفة مفادها «أن رئيس الولايات المتحدة الامريكية الجديد باراك أوباما طلب لقاء الحبوبي ليسأله عن نوع الدعاية التي استخدمها في حملته الانتخابية».

أما الحبوبي نفسه فإنه يقول «كنت أراهن على حب الناس، ولكن هذا الفوز بهذه الصورة يحملني مسؤولية كبيرة».

ظاهرة الحبوبي التي لم تألفها الدورة الانتخابية السابقة لمجالس المحافظات تشكل هاجسا للبعض في الانتخابات القادمة وهي رسالة احتجاج كما يقول عنها المتخصص بعلم النفس عباس علي «عندما يشعر الانسان باليأس تجاه القائمين على أموره، فانه يلجأ الى غيرهم وبشدة « موضحا « ان الناخب الكربلائي مر بما نسميه ظاهرة التوجه الجمعي ولاندري هل سيأتي الحبوبي ومن سيكون معه في مجلس المحافظة بشيء جديد».

والحبوبي في العقد السادس من عمره، شغل أبان فترة النظام السابق منصب قائمقام مدينة كربلاء ثم نائب المحافظ وبعد سقوط صدام عام ٢٠٠٣ شغل مباشرة منصب محافظ كربلاء.

وحملت الانتخابات المحلية في طياتها الكثير من المواقف الطريفة والمحرجة في الوقت ذاته، فقد فوجئ احد مرشحي كيان حزب الدولة في الديوانية بأن جهوده المتواصلة لحصاد اكبر عدد من الأصوات باءت بالفشل بعد إن ادرك أن أصوات مؤيديه ذهبت لصالح كيان آخر.

ويقول المرشح قاسم محمد علي «خصصت سيارات أجرة على نفقتي الخاصة لنقل الناخبين من أقاربي ومعارفي الراغبين بالتصويت لي، فإذا بي أفاجأ بأن أصواتهم ذهبت سدى بعد إن صبت في مصلحة كيان سياسي آخر».

واضاف «ان ما يثير استغرابي هو تأكيدهم على انتخابهم لي بعد العودة من مراكز الاقتراع، مما حدا بيَّ تهيئتي لهم وجبة غداء فاخرة بهذه المناسبة» مبيّناً «اني اكتشفت في نهاية الانتخابات انهم صوتوا لصالح كيان سياسي اخر».

ثم راح يتعامل مع موضوع فشله وخيبة أمله بمؤيديه بشيء من الطرافة، فقال «يبدو أني فضحت فضيحة بـ (جلاجل) كما يقول المصريون».

فيما يقول مرشح كيان سياسي انه وقف أمام صندوق الاقتراع لا ليدلي بصوته لصالحه وصالح كيانه على اقل تقدير، بل صوّت لصالح كيان سياسي آخر.

وبرر هذا المرشح تصرفه هذا بالقول «حين وقفت امام صندوق الاقتراع، كأن صحوة ضمير امتلكتني، فمثلت امامي مصلحة الوطن وخوفي من الله، ولمّا لم اجد نفسي اهلا للمسؤولية، صوّت لمرشح ثان في كيان آخر اعتقد انه بالفعل أهلا للمسؤولية».

في حين، اراد ان يتخلص احد المرشحين من تبعات الحياء بسبب هزيمته وخسارته الانتخابات، فأدعى «انه لم يكن يعلم اصلاً بترشيحه ضمن الكيان السياسي الذي خاض فيه غمار منافسة الانتخابات».

وقال «لقد فوجئت بترشيحي ضمن هذا الكيان، فمن رشحني هو اخي، فقد اتصل بي هاتفيا وقال لي «ان الكيان بحاجة الى مرشح اخير لسد الشاغر ولقد رشحت لذلك فلم استطع في وقتها الاعتراض على ذلك، خجلا من اخي الاكبر» مؤكداً «ان أخي هو من ورطني في هذه العملية لاني اعلم جيدا اني لا اتمتع بشعبية كبيرة في مدينتي.

بينما، يؤكد الناخب ليث جبار وهو احد التدريسيين في جامعة القادسية « كنت من اشد المتأثرين بالتيارات العلمانية والليبرالية، وكنت اثقف جميع اقاربي ومعارفي إلى ضرورة انتخاب العلمانيين والليبراليين إلا اني وأمام صندوق الاقتراع غيرت رأيي لصالح الإسلاميين.

ويقول جبار «لا ادري ما الذي قادني وبصورة غير إرادية إلى تغيير أفكاري بدرجة كاملة وجعلني اعدل عن الكيانات العلمانية لانتخب كياناً إسلامياً».

ابو مصطفى / موظف مراكز الاقتراع في مدينة الكوت لم يزل يتذكر تلك المشادة الكلامية التي حدثت بين رجل وزوجته داخل احدى المراكز بسبب الاختلاف حول طلب الزوج ترشيح شخص بعينه في الانتخابات التي جرت قبل ايام.

يقول ابو مصطفى «في يوم الانتخابات دخلت عائلة مكونة من ثلاثة اشخاص الى مركز اقتراع بمحافظة واسط وما ان بدأ افراد العائلة بالحصول على استمارة الترشيح حتى سمع صوت المشادة الكلامية بصوت عال». واوضح «تبين فيما بعد ان سبب المشادة كان رفض الزوجة ترشيح نفس الاسم الذي صوت له زوجها واستمر الحال قائما وسط دهشة المتابعين الى ان انسحبت العائلة من المركز».

وشارك في الانتخابات التي جرت يوم السبت الماضي، ما يقارب ٧,٥ مليون ناخب من بين ١٥ مليون عراقي يحق لهم التصويت في انتخابات مجالس المحافظات في ١٤ محافظة عراقية من أصل ١٨ في العراق، إذ لم تشارك محافظات اربيل والسليمانية ودهوك في الانتخابات كونها منتظمة بأقليم، فضلاً عن كركوك التي أرجئت الانتخابات فيها لحين التوصل الى حلول توافقية للأزمات السياسية التي تعاني منها

وفي موقف طريف مماثل قال مدير محطة انتخابية في الكوت «ان احدى النسوة الضريرات حضرت الى مركز الاقتراع برفقة احد اقاربها سمعت وهي تدعو بالموت لشخص معين تذكر اسمه بين الحين والاخر.وقال «بعد ان استفسر الموظفون عن ماتحتاجه المرأة الضريرة اخبرتهم بان احد المرشحين لانتخابات مجالس المحافظات هو قريب لها من الدرجة الاولى قد طلب من الجميع الذهاب الى مراكز الاقتراع والتصويت لصالحه بما فيهم انا المرأة التي لا اقوى على الحركة».

واضاف «اضطرنا الى تكليف احد الزملاء العاملين في المركز الانتخابي ان يولي هذه المرأة رعاية خاصة حيث قام بتسهيل مهمة اقتراعها بشكل كبير ومساعدتها على الوصول الى مكان سكنها». مشيرا الى ان مركز اقتراع شهد مشاجرة بين زوجين بدأت حين رفضت الزوجة التصويت لصالح زوجها المرشح .

واشار الى ان « امرأة حضرت الى مركز الاقتراع برفقة زوجها المرشح في احدى القوائم الانتخابية لكنها رفضت ترشيحه من دون ان تبين الاسباب وخرج الزوجان وهم في حالة غير مرضية».

وتعد انتخابات مجالس المحافظات التي انطلقت السبت الماضي، هي الثانية من نوعها في العراق بعد الانتخابات الاولى التي جرت في الثلاثين من كانون الثاني عام ٢٠٠٥ ، بالتزامن مع انتخابات مجلس النواب، وهي المرة الاولى ايضا التي يتم اختيار اعضاء مجالس الانتخابات بالاقتراع المباشر، بعد ان كانت عضوية مجلس المحافظة تجري من خلال التعيين المباشر من قبل الدولة في عهد النظام السابق والانظمة التي سبقته.